

تفسير ابن ابي حاتم

. @ 3276 @

18472 من طريق مقسم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قالت الانصار : فعلنا وفعلنا وكانهم فخروا ، فقال ابن عباس رضي الله عنهما : لنا الفضل عليكم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاهم في مجالسهم فقال : يا معشر الانصار الم تكونوا اذلة فاعزكم الله ؟ قالوا بلى يا رسول الله قال : افلا تجيبوني ؟ قالوا : ما تقول يا رسول الله ؟ قال : الا تقولون الم يخرجكم قومك فاويناك ؟ او لم يكذبوك فصدقناك ؟ او لم يخذلوك فنصرناك ؟ فما زال يقول : حتى جثوا على الركب وقالوا : اموالنا وما في ايدينا لله ورسوله فنزلت قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى . .

18473 بسند ضعيف من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : لما نزلت هذه الآية قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى قالوا : يل رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت مودتهم ؟ قال : علي وفاطمة وولداها . .

18474 حدثنا هاشم بن القاسم ، حدثنا ليث ، حدثنا ابو قبيل المعافري عن شفي الاصبحي ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده كتابان ، فقال : ' اتدرون ما هذان الكتابان ؟ ' قال : قلنا : لا ، الا ان تخبرنا يا رسول الله قال للذي في يده اليمنى : هذا كتاب من رب العالمين ، باسماء اهل الجنة واسماء ابائهم وقبائلهم ، ثم اجمل على اخرهم لا يزداد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال : للذي في يساره هذا كتاب اهل النار باسمائهم واسماء ابائهم وقبائلهم ، ثم اجمل على اخرهم لا يزداد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ' فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : فلابي شيء غذا نعمل ان كان هذا الامر قد فرغ منه ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سدوا وقاربوا فان صاحب الجنة يختتم له بعمل الجنة ، وان عمل اي عمل ، وان صاحب النار ليختتم له بعمل النار ، وان عمل اي عمل ' ثم قال : بيده قبضتها ، ثم قال : فرغ ربكم عز وجل من العباد ثم قال باليمنى فنبذ بها فقال : فريق في الجنة ونبذ باليسرى فقال : فريق في السعير . .

18475 حدثنا ابي عن مسلم بن ابراهيم عن قزعة بن سويد ، عن ابن ابي